PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar Al Massai**
DATE:	**8-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**Wrong medication dispensed due to doctors' illegible handwriting**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Dalia Ameen**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

شخبطة على روشتة دواء !

صرف الدواء خطأ بسبب سوء خط الطبيب يودى بحياة المرضى

هل تلزم وزارة الصحة الأطباء بكتابة الأدوية بالكمبيوتر ؟

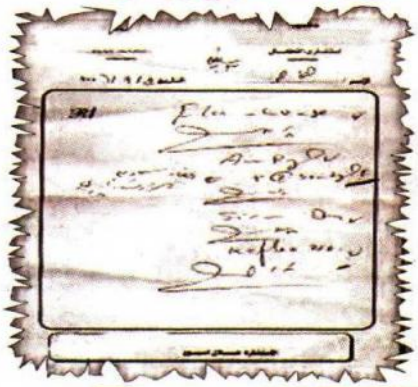

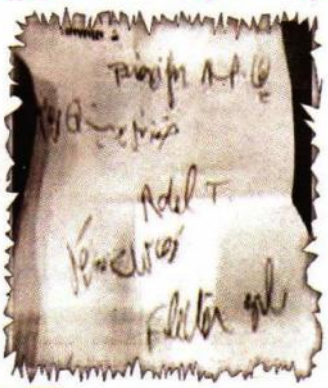

شخبطة أو نبش فراخ وفى أحسن الأحوال يمكن ان نطلق عليه خط ردىء .. انها أسماء الأدوية التى يدونها الطبيب على الروشتة للمريض .. لا يستطيع أحد فك طلاسمها إلا بعض الصيادلة العتاة من ذوى الخبرة ، اما الغالبية فيلجأون لتخمين اسم الدواء وقد يخطئون ويصرفون علاجا آخر بسبب تشابه اسماء الادوية ، وكثيرا ما يطلب الصيدلى من المريض الرجوع للطبيب والتأكد من اسم الدواء.. ويبدو ان كتابة الروشتة بخط مبهم لها اصول تاريخية يعود إلى تقليد فرعوني قديم كان يقوم به كهنة مصر القديمة باعتبار أن التطبيب لا يجب ان يعرفه إلا الكهنة ولا يجب ان يفك رموزه العامة !!

ورغم عدم وجود احصائية مصرية عن الأخطاء التى تحدث بسبب خط الطبيب السيئ .. الا ان هناك دراسة امريكية اكدت ان الأخطاء الصيدلانية تبلغ ٤ من بين كل ٢٥٠ روشتة طبية ، مما يعنى وجود حوالى ٥٠ مليون من هذه الاخطاء تحدث سنويا ٣ ملايين منها خطيرة جداً تتسبب فى موت المرضى . ويقول سعد محمد مريض سكر انه عندما ذهب للصيدلية لشراء العلاج اعطاه الصيدلى دواء وهو ديلميترول وعند قراءة النشرة الداخلية اكتشف انه مطهر معوي ، اما الدواء المكتوب له فى روشتة الطبيب فهو ديلرول وهو علاج للسكر، وبالرجوع للصيدلى اعتذر عن الخطأ معللا ماحدث بسوء خط الطبيب.

وتضيف نيللى السيد انها كانت تعانى من مشاكل فى المعدة وذهبت للطبيب ووصف لها العلاج واشترته على الفور، واخذته لعدة ايام دون حدوث اى تحسن بل ان الدواء كان يزيد من الام المعدة ، وبعد فترة قرأت النشرة الداخلية لمعرفة الاثار الجانبية له ، واكتشفت انها تأخذ دولازول وهو مسكن للالام ومضاد للالتهابات ، وبالرجوع للطبيب اكد انه كتب دوملزول المضاد لطفيليات المعدة ،وعندما ذهبت للصيدلى قال لها ان الفرق بينهم حرف واحد ولم يكن واضحا فى الروشتة . وتقول مي أحمد صيدلانية إن خطوط الأطباء تمثل معاناة بالنسبة للصيدلة وخاصة مع حديثي التخرج ، ففي بداية الأمر كنت أعجز عن قراءة ٨٠ ٪ تقريباً من الروشتات ، وكنت ألجأ في النهاية إلي مدير الصيدلية وظننت أن ذلك بسبب ضعف قدراتي .. الا انه أكد لي أن هذا أمر طبيعي ، لأن غالبية الأطباء خطهم لا يُقرأ ، وأن التعرف علي الأدوية المدونة في الروشتة يأتي بالممارسة .

وفى نفس وقت وجودنا فى الصيدلية حضرت سيدة مسنة ومعها روشتة من طبيب أمراض صدرية وبمطالعتنا اياها وجدنا انه لايظهر فيها إلا ثلاثة حروف على الأكثر من كل دواء فدلل الصيدلى بها على صدق كلامه بأن خط الطبيب الردىء هو السبب وراء اخطاء معظم الصيادلة ، فبعد عدة دقائق من التدقيق فى الروشتة واستشارة مدير الصيدلية فى الأصناف المكتوبة محاولاً تفسير أسماء الأدوية أفاد المدير بأن الصنف الأول : هو حقن مضادات حيوية وهى فى الغالب epicocillin ١ gm والله اعلم ، اما الدواء الثانى فقال مش عارفة بصراحة ، والصنف الثالث : هو دواء شرب من أدوية الكحة قائلا : انا بحث فى كل الأدوية التى يتبدا بحرف الـ P ملاقتش غير الـPulmocar او الـ Pulmonal او ممكن Berotec لأن حرف الـP مش واضح اوى وممكن تكون B ، متهيألى فى صنف رابع فى الأخر الدكتور مشخبط عليه ، ويمكن يكون توقيع الطبيب ويمكن اكون غلطان ، وطلب من المريضة الاتصال بالطبيب قبل صرف الروشتة لتوضيح أسماء الأدوية وجرعاتها لأنه لا يستطيع قراءتها.

ويضيف د. سامح عزت مدير صيدلية بوسط القاهرة ان الخط السيئ للاطباء علاوة على التشابه فى اسماء الأدوية يزيد من احتمال الخطأ في صرف الأدوية خاصة بالنسبة للصيادلة حديثي التخرج أو موظفي الصيدليات الذين تم الاستعانة بهم .كما تمت مقاضاة طبيب وصيدلي وصيدلية مؤخرا بعد حدوث حالة وفاة بسبب دواء مكتوب غير واضح ، فقد أراد الطبيب وصف إيزورديل ٢٠ مل كل ست ساعات ولكن بسبب الخط الردىء أخطأ الصيدلي في قراءة الروشتة فقرأها بلبنديل ٢٠ مل كل ست ساعات ،ونتيجة لذلك فقدمات المريض بذبحة قلبية . بينما ترى د. سوزان ذكى استشارى أمراض نساء أن ما يكتبه الأطباء سيقرأه الأطباء الآخرون أو الصيادلة أو من له علاقة بالأمر وليس العامة من الناس، فخطوط الأطباء مفهومة لبعضهم البعض غالباً.

■ سعودى

■ فاروق

المستشفيات الحكومية

وأشارت وفاء علم الدين استشارية الأمراض الجلدية إلى أن الأطباء وخاصة بالمستشفيات الحكومية يكون أمامهم عدد هائل من المرضي يومياً، وغالباً لا يجد الطبيب من يعاونه من المرضات أو يساعده في تحضير المرضي للكشف أو توصيل استفساراتهم عن الدواء بعد شرائه، مما يفسر التعجل في كتابة الروشتات. مشيرة الى ان خطوط الأطباء ليس المقصود منها الاضرار بالمريض أو الصيدلى- كما يدعى البعض - لأن الطبيب كل همه هو علاج المرضي وإعطاؤهم الدواء المناسب لهم ، والخطوط أمر متفاوت بين جميع الناس وليس الأطباء فقط ، مما يؤكد أنه أمر غير مقصود من قبل الأطباء.

من جانبه يقول د. أحمد فاروق الأمين العام لنقابة الصيادلة أن الصيادلة يعانون خلال فك طلاسم وشفرات الأطباء في الروشتات، وكأنهم لابد أن يحصلوا علي بكالوريوس في الصيدلة ومعه بكالوريوس في فك هذه الطلاسم والتعامل مع خطوط الأطباء ، وهذا يعتبر عبئاً بحياة المرضي ، وقد يؤدي إلي تدهور الحالة الصحية للمريض أو إلي وفاته، خاصة أن حالات عدم فهم خط الطبيب لا حصر لها في الصيدليات ، وما يزيد من خطورة ذلك أن هناك أدوية تتشابه أسماؤها ، لكن تأثيرها والمرض الذي تستخدم في علاجه مختلف تماماً، مما قد يؤدي إلي وقوع كوارث.

تخمين العلاج

فيما يؤكد د. محمد سعودي وكيل نقابة الصيادلة الأسبق أن الصيدلى يجد صعوبة شديدة من الخطوط الرديئة التي ترد عليه من أطباء مختلفين ، ما يجعل معظم الصيادلة يضطرون إلي مراجعة الطبيب مجدداً والاتصال به قبل صرف الأدوية للتأكد من صحة الدواء .. إلا أن الرجوع إلي الطبيب ليس الحل لأنه ليس في كل الأحوال ينجح الصيدلى في التواصل مع الطبيب ويلجأ إلي معرفة الحالة التي يعاني منها المريض لتخمين العلاج. ويطالب وزارة الصحة بإلزام المستشفيات الحكومية بوجود جهاز كمبيوتر متصلا بطابعة لكتابة أدوية المرضى الكترونيا ، كما يجب أن تقوم وزارة الصحة بوضع شرط جديد ضمن شروط تأسيس عيادة خارجية هو أن تحتوي علي جهاز كمبيوتر حتي يمكن تطبيق هذا النظام بصورة فعالة. في الختام هل يقوم وزير الصحة بإصدار قرار يجعل كتابة الروشتة بالكمبيوتر علي أن يطبق هذا القرار علي الخريجين الجدد من كليات الطب الذين سيقومون بفتح عيادات حديثة ثم على باقى الاطباء تدريجيا وذلك من أجل حماية الأجيال المقبلة أم لا ؟

داليا أمين

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET